

منتقى الفوائد (73) فتنة النساء (للشيخ عبدالرحمن المرشود

عبدالرحمن المرشود

ان كانت الى الدنيا يصيب او امرأة يتزوجها. عمم في الدنيا لان فتن الدنيا كثيرة. ثم مثل بفتن المرأة بانها من اعظم الفتن. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم في حديث اسامة بن زيد ما تركت بعدي فتنة - [00:00:00](#)

الرجال من النساء. وقال في الحديث الثاني في صحيح مسلم ان الدنيا حلوة خضرة. وان الله مستخلخ فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء كهذا الحديث. وفي الحديث الاخر اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها اشد فتنة امته - [00:00:20](#)

وكانت فتنة بني اسرائيل بالنساء. والنساء فتنة. فكم غيرن وكم بدلنا ونحن لا نعلمهن؟ فكم من امرأة عظيمة استفاد منها الرجل. فكم من مرة من امرأة جرت زوجها الى بر ابويه؟ وهذا شيء لا ينكر - [00:00:40](#)

ولكن النساء فتنة وقد مثلنا في احد الدروس في قصة عمران بنحطان الخارجي كان من السلف امرأة جميلة من الخوارج وتزوجها ولا تبلغ النية ليست بتلك على ان يردها الى مذهب اهل السنة فقلبتة - [00:01:00](#)

خارجي حتى مدى حقات العلي. ومن عجائب ما وقفت عليه من القصص ان ابن العماد وهذه قصة حقيقة مؤلمة ذكر فيه كتاب شجرة الباب ان رجلا كان من العلماء الازهر بعد يمكن بالقرن التاسع - [00:01:20](#)

تقريبا وكان شخصا واعظا بالازهر وعنده طلاب كثير يحضرون درسه فتزوج امرأة فقتل بها فاصابه فضل وحاجة. فاضطر ان يخالعها. فخلع على مبلغ وقد استعجل هو ولكن اللهم اكتب لنا الفتنة نعوذ بالله من الفتن. وخالعها ثم ندم واراد ان يرجعها. فقالت لا ارجع حتى تعطيني ما خالعتك - [00:01:40](#)

قال الراوي وعنده بعضهم طالب علم ما عنده الا كتب كان عنده يقول نسخة نادرة من فتح الباء مكتوبة باليد قبل تخرج توجد المطابع هذي ونسخة نادرة من القاموس المحيط. فباع ما استطاع وحصل دمه لا يصل الى الماء الذي خلع عليه - [00:02:10](#)

فارسل الشخص وقال هذا الذي استطعت ان احصنه قالت لا اراجعك حتى تعطيني جميع ما خلعتني عليه. فما استطاع فاتى بسم قال الراوي هذا بسوء وجعله في كيس صغير وقال خذ هذا السوء واعطه المبلغ ليس عندي غيره وقل لها ان لم تأخذ هذا المال سأكل هذا السم - [00:02:30](#)

قال فربط ان تاخذه واخذ السم واكله ومات. اعوذ بالله من الفتنة. بعد ان كان واعظا شف وصل به الامر الى ان وهذا ليس ببعيد. فاذا قال وسوف تتوثق الدنيا هنا قال الى امرأتي يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه وهو - [00:02:50](#)

الى ما هاجر اليه. يعني لا تسأل هذه نية خسيصة دنيئة. تصور فيها ما شئت. اما هجرة الله ورسوله فهي هجرة عظيمة نسأل الله ان يجعل عملنا صالحا ولوجهه خالصا. وان يتوفانا وهو راض عنا وصلى الله وسلم على نبينا - [00:03:10](#)